



أكثر ما يضايقني بالبحر الذين يرمون وصخهم فيه

غانم الحساوي: نقرور الصيف دسم و السببتي يبي ييمه من مرعاه



الحدائق غانم الحساوي عشق وتولع بالصيد وهو بعمر سنوات على يد نواخذة كبار لهم باع طويل بالبحر أمثال والده وعمه. عرف طرق الصيد التقليدية مثل الصيد بالطاروف وصيد الميد بالطاسة. صفحة 'بحري' اليوم دخلت معه بذكريات صيد تلك الأيام التي خلت وما هي أكثر أماكن الصيد التي كان يذهب إليها مع والده وأول رحلة صيد. ومتى يبين النقرور وأشهر أماكن تواجد الشيم وأفضل ييم حق السببتي، كما اطلعنا الحساوي على قلة أسماك النوبي هذا العام ومتى يكون موسم صيد أسماك الجندع، ولماذا كل نوع من أسماك الشيم له ييمه خاصة به ومتى تكثر سمكة الضلعة والفسكر وأكثر هموم الحدائق فإلى التفاصيل.

بدأت تعلم الصيد بعمر سنوات تقريبا وكان الوالد ربي يرحمه هو أول من علمني على الصيد التقليدي مثل الصيد بالطاروف وتنظيفه والصيد بالخيط وترديعه وصيد الميد بالطاسة وهذا كله كان على السيف وبذلك الوقت كان ياخذني معاه للأماكن القريبة بدءا من السالمية مروراً بالبدع والمسيلة حتى الفنتاس، وبعد ما كبرت شوي قام ياخذني معاه بالطراد وأغلب الأماكن التي كنا نتردد عليها بذلك الوقت أنواع الفنتاس وأقواق النجفة وأم شيرة بالبدع وأماكن كثيرة حول رأس السالمية مثل الدردور والونانة والركسة والبوية والصفرا وكنا نروح قطعة الدعية وبعدين قام يغزر بالبحر ويلبش ياخذني أقواق فيلكا وعوثة وعلمي الوالد ربي يرحمه اني ما أجازف بطلعة البحر على شأن الصيد وبالنهاية هي ممارسة هواية وليست مصدرا للرزق وفي العشرين من عمري قمت بالاستقلال في رحلات الحدائق وكنت اطلع مع أقاربي وربيعي.

بالأونة الاخيرة لكن الجنوب له صيده والشمال له صيده مع إهمال المنطقة المحظورة ولتجربتي المتواضعة هالسنة قطعة الدعية ورأس السالمية الشيم ميين من قبل الموسم وبعد نهايته لكن النوبي ما كان مثل المواسم اللي فاتت والسببتي له موسم يزيد فيه لأنه ما ينقطع وسببتي الجنوب صيدته أسهل من سببتي الشمال وكل واحد له ييمه غير وحسب صيداتي للسببتي ان يبي ييمه من مرعاه.

كل نوع شيم له ييمه

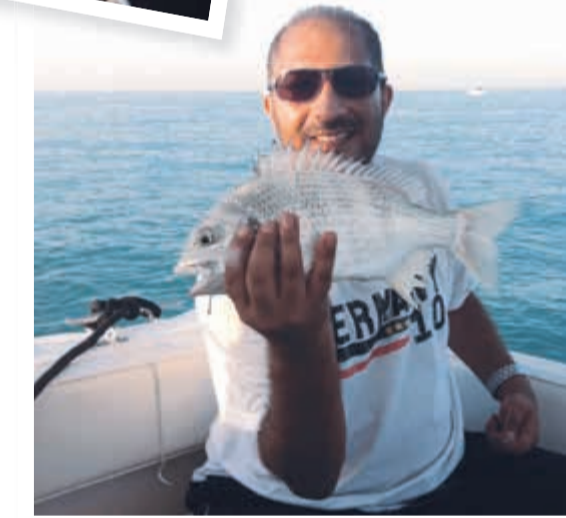
ويقول: موسم الجندع لما يبرد الماي تقريبا ما بين سبتمبر وفبراير ويتواجد بالمناطق الجنوبية خصوصا عند الجزر كبر وقاروه وأم المرادم، وبما انها سمجة تكون بين المايتين فالمرور هو أفضل طريقة لصيده وأول النهار ونهايته أفضل وقت، الشيم صيدته حلوة واكلمته احلى خصوصا اذا كان من صيدك وهو من الأسماك المشهورة عند حدائق السيف والطاريد وتلاقيه بالغزر لكن في أماكن معينة وكذلك كل شيم له ييمته حسب نوعه ومرعاه.

الضلعة والفسكر

وأضاف: الضلعة سمكة جنوبية حتى النخاع وتكثر بالصيد ويتم صيدها بالمبرور والطاقا وممكن صيدها على السواحل بأحجام حلوة، أما الفسكر أنا عن نفسي صدته بالصيد وبالشتاء وتجدها بكثرة بالسواحل من رأس السالمية وحتى النويصيب وخصوصا عند الجزر الجنوبية.

خنامية

واختتم الحساوي قائلا: أكثر شي يضايقني بالبحر الذين يرمون وصخهم بالبحر مع ان كيس أغراض الجمعية يغنيهم عن هالفعل وخصوصا الحدافة ورواد الشواطئ، كما اطلب من وزارة الإعلام وزيادة البرامج التوعوية للبيئة البرية والبحرية وكيفية الحفاظ عليها وارجو من المسؤولين فتح الجون للحدافة من جديد وفي الختام ربي يحفظ الجميع.



ولين الكتوف وكنا نمشي شوي وننزل بحفرة ونسبح شوي مرة نمشي على صخر ومرة قصب ومرة رمل ولله الحمد وصلنا الجبال وقالوا لنا خلحك على الجبال لا ترجعون وعلى ما جمعوا الطواريف ورجعوا كنا نرجف من الخرعة ظلمة وكلاب تنبح وكانت أعمارنا صغيرة.

النقرور والشيم

ويتابع: النقرور يبين من شهر ابريل الى شهر سبتمبر ونقرور الصيف يكون اطعم لأنه دسم ونحصله بالأقواق بقرب الطين والطبعانات، أما الشيمه فصيدها يكون ما يحتر الجو وتتواجد بالأماكن اللي فيها تيارات مائية وأشهر هذه الأماكن الدردور.

السببتي ييمته من مرعاه

ويضيف: ما اقدر احد افضل الاماكن حاليا كونني أنا مقصر

ويضيف: أول رحلة للفنتاس ما أنساها كانت ممتعة ومخيفة بنفس الوقت كنا الوالد وعمي رحمهم ربي وولد عمي وكان الصيد بالطاروف أذكر أننا نصبنا طواريف ببداية الرشة بالنهار وكان مهمتنا انا وولد عمي نجمع صخر للتخبث وقبيل المغرب رحنا نباري الطواريف وكان الماي يوصل لين الخصر ولقينا الشياك مليانة بأنواع كثيرة أذكر منها شعوم وبيمام ومجوه وأشياء ما أذكرها لكن الربع لما شفت القبايق والبرايير (القروش) اهم يكون السمك واحنا الصغار ماسكين الخياش اللي قاعدة تنترس وبعدين صار اللي مو بالحسبان قالوا لنا ربحوا فرغوا الخياش على الجبال وتعالوا وارض الفنتاس معروف عنها انها وعرة وصخرها كبار ومع وجود الخوف قمنا مجبرين على تفريغها ورجعنا لهم مرة ثانية صار المغرب وتعبت الخياش مرة ثانية ومهمتنا نفرغها على الجبال لكن بهالوقت كان الربع أكثر، ظلمة وما في لبتات وشايل بالخيشة برايير وقبايق والماي

